لايجوز ويستثني من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وفي المسالة
واحد من خمسة امور تذكر فحينئذ يجوز ان يجمع بين
الالف واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف مثنى
نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون المضاف جمع مذكر
سالم نحو الضاربوا زيد الثالث ان يكون المضاف اليه
بالالف واللام نحو الضارب الرجل الرابع ان يكون المضاف
اليه مضافا الي ما فيه الالف واللام نحو الضارب راس
الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الي ضمير
عايد علي ما فيه الالف واللام نحو مررت بالرجل الضارب
غلامه

باب ما يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل
كهيهات وصه ووي بمعنى بعد واسكت واعجب
ولا يحذف ولا يتاخر عن معموله وكتاب الله عليكم
متاول ولا يبرز ضميره ويجزم في جواب الطلب
منه نحو مكانك تحمدي او تستريحي ولا ينصب

هذا
الباب معقود للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة
احدها اسم الفعل وهو علي ثلاثة اقسام ما سمي به الماضي
كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نحاوله

وما سمي به الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت
لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت كذا جاء في بعض
الطرق وما سمي به المضارع كوي بمعنى اعجب قال تعالى ويكأنه
انه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين ويقال
فيه واها قال الشاعر

وابأبي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب

وواها قال الشاعر

واها لسلمى ثم واها واها يا ليت عينيها لنا وفاها

ومن

معه فاحيي نفسه الشرط الخامس ان لا يكون موصوفا قبل
العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا فان اخرت الشديد
جاز قال الشاعر

ان وجدي بك الشديد اراني عاذرا من عهدت فيك عذولا

فاخر الشديد عن الجار والمجرور المتعلق بوجدي الشرط السادس
ان لا يكون محذوفا ولهذا ردوا علي من قال في بسم الله ان التقدير
ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقي معمول المبتدا
وجعلوا في فالك وزيدا ان التقدير وملابستك زيدا وعلي من قال
من الضرورة قوله

هل تذكرون لدي الداوين هجرتكم ومسحكم صلبكم رحمى قربانا

لانه بتقدير وقولكم يا رحمى قربانا الشرط السابع ان لا يكون
مفصولا عن معموله ولهذا رد علي من قال في يوم تبلى السراير
انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر الشرط الثامن
ان لا يكون مؤخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك وقد اجاز
السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يبغون
عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وينقسم
المصدر العامل الي ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر
من اعمال القسمين الاخيرين وهو ضربان مضاف للفاعل
كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس واخذهم الربا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف للمفعول كقوله

الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا

وقوله عليه الصلاة والسلام وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا وقول الشاعر

تنفي يداها الحصا في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف

الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه يشبه
الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما تقديره او ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث

تعالى

قوله اي فصل ضمير مستتر راجع الي الوجد

مالك وزيدا ان التقدير ما لك ولابستك زيدا او علي تالع

وبيته الكتابة

Copyright King Saud University